الأمم المتحدة

A/34/254
S/13328
16 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، لعلمكم ، نصّي البيانين اللذين أدلى بهما السيد فان هيين نائب وزير الشؤون الخارجية ورئيس وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية في الجلسة العامة الرابعة للمفاوضات بين الوفدين الفييتنامي والصيني ، التي عقدت في هانوي في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ ، راجيا تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .

(توقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة
والوزير المفوض
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

* A/34/50

المرفق الأول

البيان الذى أدلى به السيد نان هيين رئيس وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ ، في الجلسة العامة الرابعة للمفاوضات بين الوفدين الفييتنامي والصيني التي عقدت في هانوى

أود أن أستهل جلسة اليوم بالادلاء بالبيان التالي :

في الجلسة العامة الأولى ، التي عقدت في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، أوضح الوفد الفييتنامي ، في النقطة الأولى من اقتراحه ذى النقاط الثلاث ، وهي النقطة المعنونة " تدابير عاجلة لتأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود بين البلدين وتأمين لمّ شمل الأشخاص الذين أسروا خلال الحرب وأسرهم في وقت مبكر " ، أن " الجانبين سيقومان فورا بتبادل قوائم الأشخاص الذين أسرهم كل جانب خلال الحرب حتى يمكن اعادتهم بأسرع ما يمكن " (A/34/201-S/13257 ، المرفق) .

بيد أنه في الجلسة العامة الثانية ، التي عقدت في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، وضع الجانب الصيني هذه المسألة خارج دائرة اختصاص المفاوضات ، قائلا أن عودة الأسرى ستبحث ويتفق عليها بشكل ملموس بين جمعيتي الصليب الأحمر التابعتين للبلدين . وفي تلك الجلسة ، أوضح الجانب الفييتنامي آراءه القائلة بأنه ينبغي أن يبحث الوفدان المتفاوضان عودة أسرى الحرب وأن يتفقا عليها ، ثم يعهد الى الصليب الأحمر أو هيئة أخرى بمهمة تنفيذها . ولكن الوفد الصيني تمسك ، بعناد ، بآرائه حتى بعد أن قام الجانب الفييتنامي بمبادرة تسليمه قائمة صينيين أسرتهم فييت نام إبان الحرب الأخيرة .

والآن ، وبينما لم يتم التوصل الى اتفاق على هذه المشكلة على مائدة التفاوض هذه ، أصدرت الحكومة الصينية في ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ بيانا بشأن قيامها ، على نحو انفرادى ، باعادة عدد من الفييتناميين الذين أسروا إبان الحرب ، وطلبت الى الجانب الفييتنامي أن يعيد الى الجانب الصيني أولئك الصينيين الذين أسروا خلال الحرب . كما طلبت الى الجانب الفييتنامي أن يرسل هؤلاء الأسرى الى مكان وفي وقت يحددهما الجانب الصيني نفسه وذلك لاستلام الفييتناميين المشار اليهم أعلاه وبحث إعادة الاشخاص الذين أسرهم كل جانب إبان الحرب .

ومن الجلي أن هذا عمل متفطرس يتنافى مع أبسط مبادئ التفاوض ، ألا وهو مبدأ ضرورة اجراء مباحثات لايجاد تسوية مرضية للجانبين . وقد أتى الجانب الصيني ، باعلانه الانفرادى لقراره خارج نطاق مائدة المؤتمر ، عملا غير جاد يثير الشكوك فيما يعرب عنه من حسن نواياه .

واليوم ، يوضح وفد الحكومة الفييتنامية أن الجانب الفييتنامي ، انطلاقا من الانسانية ، ويدافع من رغبته في لمّ شمل الأشخاص الذين أسروا خلال الحرب وأسرهم في وقت مبكر ، ويدافع

أيضا من رغبته الصادقة في ازالة العقبات التي تعترض طريق المحادثات ، يوافق على اقتراح الجانب الصيني ، وأنه قد قرر ارسال ممثليه لكي يلتقوا بممثلي الجانب الصيني بغية تسليم عدد من الصينيين الذين أسروا ابان الحرب ، من الجرحى أو المرضى ، واستلام عدد من الفييتناميين يعيدهم الجانب الصيني ، ولكي يبحثوا معهم التدابير الضرورية لاعادة جميع مواطني البلدين الذين أسروا ابان الحرب . وحيث أن الممثلين الفييتناميين لا تسمح لهم ظروفهم ، لأسباب فنية ، بأن يتواجدوا يوم ١٩ أيار/مايو ١٩٧٩ في المكان الذى حدّده الجانب الصيني ، فان الجانب الفييتنامي يقترح أن يعقد الاجتماع المذكور أعلاه في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢١ أيار/مايو ١٩٧٩ عند نقطة دخول هيوتغي .

وهذا دليل على حسن نية الجانب الفييتنامي ، الذى يرغب في أن تحرز المفاوضات تقدما ، تلبية لرغبة الشعبين ، ورغبة شعوب جنوب شرقي آسيا ، وشعوب العالم .

المرفق الثاني

الخطاب الذى أدلى به السيد فان هيين رئيس وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ ، في الجلسة العامة الرابعة للمفاوضات بين الوفدين الفييتنامي والصيني ، التي عقدت في هانوى

لقد أوضح كل من الجانبين في الجلسات السابقة مواقفه . وقد قدمنا اقتراحا شاملا وعادلا ومعقولا ومنطقيا مؤلفا من ثلاث نقاط (أنظر A/34/201-S/13257 ، المرفق) يستهدف حل المشاكل الملحة الناشئة عن الحرب الأخيرة والمسائل الأساسية المتصلة بالعلاقات بين فييت نام والصين .

وقد حاول الجانب الصيني كل جهده أن يتهرب من مسؤوليته عن الحرب العدوانية الاجرامية ضد الشعب الفييتنامي وأن يروغ من اقتراح فييت نام ذى النقاط الثلاث . فقد أثار مسائل تخرج عن نطاق العلاقات الثنائية باقتراحه ذى النقاط الثماني (أنظر A/34/219-S/13294 ، المرفق) . بل انه تمادى الى حد القيام ، بصفاقة ، بوضع شروط مسبقة للمفاوضات تتنافى تماما مع العقل .

وهذا موقف املاء ارادة من قبل دولة كبرى يتنافى تماما مع المبادئ التي تحكم المفاوضات ، ألا وهي : المساواة والاحترام المتبادل واجراء مباحثات سعيا الى تسوية عادلة ومرضية ، كما يتنافى مع الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الجانبين ومؤداه ألا تتناول هذه المحادثات سوى المشاكل المتصلة بالعلاقات الثنائية .

ولقد زعم الجانب الصيني مبررا اعتداءه على فييت نام ، أن فييت نام بدأت استفزازات واعتداءات على الأراضي الصينية . وهو يؤكد الآن ، على مائدة التفاوض ، أن المشكلة الرئيسية هي أنه يجب على فييت نام أن تغيّر سياستها ، وأن تقوم قبل كل شيء بسحب قواتها من كمبوتشيا . وقد فضح هذا غرضه الحقيقي من الحرب العدوانية الأخيرة ، وهو استخدام القوة العسكرية في محاولة لاخضاع فييت نام وارغامها على التخلي عن سياستها السليمة القائمة على الاستقلال والسيادة والتضامن الدولي .

وبينما وضع الجانب الصيني شروطا مسبقة على مائدة التفاوض ، فقد استمر في حشد قواته في مناطق الحدود ، ونشر اثنتي عشرة فرقة وكمية كبيرة من المواد الحربية بالقرب من الحدود الفييتنامية ، والقيام بمناورات عسكرية وباستفزازات واعتداءات مسلحة مستمرة على أراضي فييت نام ومياهها الاقليمية ومجالها الجوى . وبالاضافة الى ذلك وجه الزعماء الصينيون تهديدات بأن الصين ستلقن فييت نام درسا ثانيا . وهذا كله يشهد على طابع الخداع الذى يتسم به حديث الجانب الصيني عن حسن النيّة والسلم ، ذلك الحديث الذى لا يستهدف سوى التستر على نيته الابقاء على توتر دائم في مناطق الحدود بين البلدين ، في محاولة للضغط على فييت نام والتماس ذرائع للاعتداء عليها في أى وقت شاء .

وقد انتقدنا في الجلسة الأخيرة ادعاءات الجانب الصيني الافترائية بشأن السياسة الخارجية لفييت نام . وأوضحنا أنه اذا شئنا الحديث عن نزعة الهيمنة فلا توجد سوى نزعة هيمنة الدولة الكبرى التي تحرّك الزعماء الصينيين ، وتواطئهم مع الامبريالية ضد شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وشعوب جنوب شرقي آسيا والعالم . ونحن نحتفظ بالحق في ابداء مزيد من التعليقات على هذا الموضوع .

ان الحالة الراهنة شديدة الخطورة ، كما سبق أن أكدنا . وعلى وفدينا أن يبذلا قصارى جهودهما لتلبية رغبة شعبينا الجادة وأماني شعوب جنوب شرقي آسيا والعالم في ازالة جميع العقبات التي تعترض سبيل الوصول بالمفاوضات الى نتيجة مثمرة ، بغية ازالة خطر استئناف الأعمال العدائية ، وتأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود ، واعادة العلاقات العادية بين البلدين والصداقة الطويلة الأمد بين شعبي فييت نام والصين ، مما يسهم في صيانة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا والعالم .

وقد اقترحنا أن يبدأ الوفدان فورا مباحثات بشأن النقطة الأولى من الاقتراح الفييتنامي ، المعنونة " تدابير عاجلة لتأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود بين البلدين وتأمين لمّ شمل الأشخاص الذين أسروا خلال الحرب وأسرهم في وقت مبكر " ، والنقطة الأولى من الاقتراح الصيني المعنونة " قيام الجانبين باعادة علاقات الود وحسن الجوار بين الصين وفييت نام على أساس المبادئ الخمسة " ، وذلك بتخصيص اجتماع لكل قضية والمضي قدما في هذا الطريق الى أن تتم تسوية جميع المسائل .

بيد أن الوفد الصيني مازال يحاول أن يروّج من هذا الاقتراح العادل المعقول . فهو يقدم حججا ملتوية ، بحيث يصف الآن النقطة الأولى من اقتراحه بأنها مسألة ذات أهمية قصوى ، وبأنها مسألة ملموسة ، ويرفض الدخول في مباحثات عملية ومفيدة . ومن ثم يجب على الجانب الصيني أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم احراز تقدم في هذه المفاوضات .

ومرة أخرى ، يعلن وفد الحكومة الفييتنامية ، اظهارا لحسن نواياه ، استعداده لأن يبحث مع وفد الحكومة الصينية النقطة الأولى من الاقتراح الصيني . ويعني هذا من الناحية العملية أن الجانبين سيبحثان في جلستهما التالية ، أي في الجلسة العامة الخامسة ، مسألة " اعادة علاقات الود وحسن الجوار بين البلدين على أساس المبادئ الخمسة المتعلقة بالاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية وعدم الاعتداء المتبادل وعدم تدخل أحدهما في الشؤون الداخلية للآخر ، والمساواة والنفع المتبادل والتعايش السلمي " ، كما ذكر في النقطة الأولى من الاقتراح الصيني . وسنبدي آراءنا بشأن تلك المسألة . أما في الجلسة العامة السادسة فسيبحث الجانبان النقطة الأولى من الاقتراح الفييتنامي ، المعنونة " تدابير عاجلة لتأمين السلم والاستقرار في مناطق الحدود بين البلدين وتأمين لمّ شمل الأشخاص الذين أسروا خلال الحرب وأسرهم في وقت مبكر " .

ونأمل أن نتلقى استجابة ايجابية من الجانب الصيني .

- - - - -